

معجم البلدان

وختعم وهو الضبع والفزر وهو اليربوع من السباع دون جرم الفهد إلا أنه أشد وأجرب وعنزة وهي دابة طويلة الخطم تعد من رؤوس السباع يأتي الناقة فيدخل خطمه في حياتها ويأكل ما في بطنها ويأتي البعير فيمتلخ عينه وهر وضع والسمع وهو ولد الذئب الضبع وديسم وهو الثعلب وقيل ولد الذئب قال الجوهري قلت لأبي الغوث يقولون إن الديسم ولد الذئب من الكلب فقال ما هو إلا ولد الذئب ونمس وهو دويبة فوق ابن عرس يأكل اللحم وهو أسود ملمع بياض والعفر جنس من البير وسيد والدلدل والطريان دويبة نتنة الفساء ووعوع وهو ابن آوى الضخم وكانت تنزل أولادها بهذا الوادي فسمي وادي السباع بأولادها قال ابن حبيب مر وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان بأسماء هذه أم ولد وبرة وكانت امرأة جميلة وبنوها يرعون حولها فهم بها فقالت له لعلك أسررت في نفسك مني شيئاً فقال أجل فقالت لئن لم تنته لأستصرخن عليك فقال وائل ما أرى بالوادي أحداً فقالت له لو دعوت سباعه لمنعتني منك وأعانتني عليك فقال أوتفهم السباع عنك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا أسد يا سيد فجاؤوا يتعادون ويقولون ما خبرك يا أمه فقالت ضيفكم هذا أحسنوا قراه ولم تر أن تفضح نفسها عند بنيتها فذبخوا له وأطعموه فقال وائل ما هذا إلا وادي السباع فسمي بذلك قال ابن حبيب هو الوادي الذي بطريق الرقة وقال السفاح بن بكير صلى على يحيى وأشياعه رب كريم وشفيع مطاع أم عبیدة ملهوفة ما نومها بعدك إلا رواع كما استحنت بكرة واله حنت حنينا ودعاها النزاع يا فارسا ما أنت من فارس موطأ الأكناف رحب الذراع قوال معروف وفعاله عقار مثنى أمهات الرباع يعدو ولا تكذب شداته كما عدا الذئب بوادي السباع وهي طويلة وقال أيضا مررت على وادي السباع ولا أرى كوادي السباع حين يظلم واديا أقل به ركبا أتوه وبيئة وأخوف إلا ما وقى الساريا . وادي سبيع تصغير سبع موضع في قول غيلان بن ربيع اللص ألا هل إلى حومانة ذات عرفج ووادي سبيع يا عليل سبيل ودوية قفر كأن بها القطا بري لها فوق الحداب يجول . وادي الشزب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء . وادي الشياطين جمع شيطان قيل هو فيعال من شطن إذا بعد وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق مثل هيمان وعيمان قال عبیدة الفقير إليه وعندي أن الأولى في اشتقاق الشيطان